

تسوية خلاف بين طهران و«الوكالة الذرية» بشأن موقع نووي



أفادت وسائل إعلام إيرانية، أمس الثلاثاء، بأن إيران قامت بتسوية قسم من المسائل التي أثارها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن برنامجها النووي، وذلك قبل أيام من اجتماع الوكالة في فيينا، بينما كشفت صحيفة كورية جنوبية أن سيؤول وواشنطن، تبحثان الإفراج عن 7 مليارات دولار من أموال إيران المجمدة

وبحسب وسائل الإعلام، فإن إيران، تؤكد أنها قدمت ضمانات حول مسألة وجود مواد نووية في موقع مريوان غير المعلن عنه، جنوبي البلاد

وفي 2022، نشرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً حول مسائل «عالقة» بشأن وجود مواد نووية في ثلاثة مواقع غير مصرح عنها منها، مريوان وفارامين وتورقوز آباد جنوبي طهران

وأفادت وكالة فارس ووسائل إعلام أخرى نقلاً عن «مصادر مطلعة» أنه مع تحسن العلاقات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، تم حل المسألة المتعلقة بأحد المواقع المفترضة. وأضافت الوكالة: «هذا ينهي تحقيق الوكالة» حول

موقع مريوان الواقع بالقرب من بلدة آباءة

ويعقد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اجتماعاً الأسبوع المقبل في فيينا لاستعراض البرنامج النووي لإيران التي تتهمها بعض الدول بالسعي إلى امتلاك سلاح ذري وهو ما نفته طهران على الدوام

وخلال الاجتماع الماضي في آذار/مارس، تجنبت إيران قراراً جديداً من المجلس بفضل «اتفاقات ملموسة» أبرمت قبل أيام خلال زيارة المدير العام للوكالة رافاييل غروسي إلى طهران

منذ ذلك الحين، أكدت إيران أنها قامت بتسوية المسألة المرتبطة برصد جزيئات يورانيوم مخصب بنسبة 83,7% وهو المستوى القريب من عتبة صنع قنبلة ذرية، في موقع مصنع فوردو تحت الأرض

وأبرمت إيران مع قوى كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا) اتفاقاً بشأن برنامجها النووي أتاح رفع عقوبات عنها لقاء خفض أنشطتها وضمن سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت منه عام 2018 وأعاد فرض عقوبات على إيران التي ردت بالتراجع تدريجاً عن معظم التزاماتها

على صعيد آخر، قالت مصادر حكومية من كوريا الجنوبية لصحيفة «كوريين أوكونوميك ديلي» الاقتصادية، أمس الأول الاثنين: «إن سيؤول وواشنطن تبحثان عن طرق للإفراج عن 7 مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في بنوك «كوريا الجنوبية»

ونشرت الصحيفة تقريرها بالتزامن مع زيارة رئيس البنك المركزي الإيراني، إلى واشنطن، للتفاوض مع صندوق النقد الدولي

وذكرت مصادر دبلوماسية وحكومية في سيؤول للصحيفة، أن مسؤولين حكوميين من كوريا الجنوبية، وأمريكيين رفيعي المستوى، يتابعون في محادثات تقودها واشنطن، مناقشات للإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك الكورية

وأضافت المصادر، أنه في حال التوصل إلى توافق، سيتم النظر في الشروط الصارمة لاستخدام إيران لهذه الأموال

وبحسب التقرير، إذا نجحت المفاوضات، فلن يتم تحويل الأموال الإيرانية مباشرة إلى طهران؛ بل سيتم تحويلها إلى فروع البنوك الإيرانية في الدول المجاورة لها، وسيكون استخدام طهران للأموال تحت إشراف صارم

ونقلت الصحيفة، عن وسائل إعلام شرق أوسطية، أن الموافقة الأمريكية المحتملة تستند إلى استيفاء الشروط من جانب إيران، كإطلاق سراح مواطن أمريكي محتجز في السجون الإيرانية بتهمة التجسس، وأيضاً تقييد تخصيص إيران (اليورانيوم). (وكالات)